

٢. معالجة تكلفة عقود الامتياز (تكاليف التعاقد): إذا قررت الشركة النفطية الاحتفاظ بمنطقة الامتياز أو جزء منها لكي تواصل أعمال البحث والاستكشاف، فإنها تسعى إلى التعاقد مع الدولة النفطية. وتشمل تكلفة التعاقد كل من المصروفات القضائية، ورسوم عقد إيجار المنطقة (رسوم يتم سدادها إلى الدولة عند توقيع التعاقد) والإيجار نفسه والغرامات التأخيرية، بعد القيام بعملية الاستطلاع المبدئي في منطقة معينة بحيث يمكن تحديد الأجزاء الواجب الاحتفاظ بها وعدم التنازل عنها لاحتمال وجود النفط فيها، وعادة يتم معالجة تكاليف أو مصروفات التعاقد على أنها إيرادية.

وفيما يلي أمثلة لهذه المصروفات ومعالجتها على سبيل المثال وليس الحصر وهي:

أ. **المصروفات القضائية:** ويقصد بها مصروفات إعداد الاتفاقية النفطية، ونفقات معالجة المشاكل القانونية المتعلقة بمنطقة الامتياز. يعالجها البعض على اعتبار أنها مصروفات جارية، خاصة إذا قام بها موظفو الشركة نفسها لصعوبة تحديد المصروفات التي تخص عقداً معيناً بالذات. أما إذا قام بها مكتب خارجي فالإجراء المحاسبي المتبع هو رسملة ما يخص العقد من تلك المصروفات وهكذا تكون القيود في الحالتين كما يلي:

الحالة الأولى: إذا قام بها موظفو الشركة

- عند الصرف

×× من د/ مصروفات قضائية

×× إلى د/ الصندوق (أو المصرف أو الدائنون)

- في نهاية العام

×× من د/ أ.خ

×× إلى د/ مصروفات قضائية

الحالة الثانية: إذا قام بها مكتب خارجي

- عند الصرف

×× من د/ عقود امتياز غير معدة

×× إلى د/ الصندوق (أو المصرف أو الدائنون)

ب. **الإيجار السنوي:** وتمثل المبالغ المدفوعة عن الأرض موضوع عقد الامتياز، وتعالج على أنها مصروفات دورية.

- عند الصرف

×× من د/ الإيجارات

×× إلى د/ الصندوق (أو المصرف أو الدائنون)

- في نهاية العام

×× من د/ أ.خ

×× إلى د/ الإيجارات

ج. الغرامات التأخيرية: وهي العقوبات المالية التي تفرض على الشركات (النفطية) في حالة تأخرها عن وقت المباشرة الفعلية بالعمل وتكون منصوص عليها في العقد. وتعالج على أنها مصروفات دورية.

- عند الصرف

×× من د/ غرامات تأخيرية

×× إلى د/ الصندوق (أو المصرف أو الدائنون)

- في نهاية العام

×× من د/ أ.خ

×× إلى د/ غرامات تأخيرية

ثانياً: نفقات الاستكشاف الجيولوجية والجيوفيزيائية

وتشمل النفقات الجيولوجية تلك المصروفات المتعلقة بالنشاط الاستكشافي قبل عملية الحفر والتطوير، ومنها ما هو مباشر وما هو غير مباشر كالمصروفات الإدارية الخاصة بهذه العمليات وإيجار المباني ومعامل البحث وما شابه ذلك، وتعالج محاسبياً بإحدى الطرق الثلاث السابقة الذكر.

مثال ٢:

فيما يلي بعض الأعمال المالية التي جرت في شركة نفط الجنوب:

١- في ٢٠١٧/٢/١٠ وردت لشركة نفط الجنوب مطالبات بمبلغ ٢٨٠٠٠٠٠ دينار مستحقة لشركة متخصصة في أعمال الاستكشاف الجيولوجية تعمل للشركة في العقود التالية والبالغة مساحتها ١٠٠٠٠ كم^٢ وهي:

- عقد امتياز رقم ٢٠ مساحته ٣٥٠٠ كم^٢.

- عقد امتياز رقم ٣٦ مساحته ٤٠٠٠ كم^٢.

- عقد امتياز رقم ٤٥ مساحته ٢٥٠٠ كم^٢.

٢- في ١٢/١٠/٢٠١٧ تم التنازل عن العقد رقم ٣٦ لثبوت عدم وجود النفط فيه.

٣- في ١١/٤/٢٠١٧ تأكد وجود نفط بكميات اقتصادية هائلة في العقد رقم ٤٥، كما تقرر الاستمرار في عمليات البحث والتنقيب في منطقة العقد رقم ٢٠.

المطلوب: إجراء القيود المحاسبية اللازمة حسب الطرق الثلاثة المعروفة.

الحل:

الطريقة الأولى - اعتبارها إيرادية

٢/١٠ - ١

٢٨٠٠٠٠ من د/ مصاريف المسح الجيولوجي

٢٨٠٠٠٠ إلى د/ الدائنون

٢- في ١٢/١٠ و ٣- في ١١/٤ لا يسجل قيد، وفي ١٢/٣١

٢٨٠٠٠٠ من د/ أ.خ

٢٨٠٠٠٠ إلى د/ مصاريف المسح الجيولوجي

الطريقة الثانية - اعتبارها رأسمالية

٢/١٠ - ١

٢٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق

٢٨٠٠٠٠ إلى د/ الدائنون

٢- في ١٢/١٠

٢٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة

٢٨٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

٣- في ١١/٤

يتم تحميل العقود المنتجة بكلفة مصاريف العقود المتنازل عنها وكما يلي:

تكلفة العقد المنتج رقم ٤٥ = ٢٨٠٠٠٠ × ٢٥٠٠ = ٧٠٠٠٠٠ دينار

١٠٠٠٠

$$\text{تكلفة العقد المتنازل عنه رقم ٣٦} = \frac{٤٠٠٠}{١٠٠٠٠} \times ٢٨٠٠٠٠ = ١١٢٠٠٠ \text{ دينار}$$

١٨٢٠٠٠ من د/ عقود امتياز منتجة
١٨٢٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز غير معدة

الطريقة الثالثة - طريقة المناطق المنتجة وغير المنتجة

٢/١٠ - ١

٢٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق
٢٨٠٠٠٠ إلى د/ الدائنون

٢- في ١٠/١٢

١١٢٠٠٠ من د/ عقود امتياز متنازل عنها رقم ٣٦
١٦٨٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة (رقم ٢٠ و ٤٥)
٢٨٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

٣- في ١١/٤

٧٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز منتجة رقم ٤٥
٧٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز غير معدة رقم ٤٥

- في ١٢/٣١

١١٢٠٠٠ من د/ أ.خ
١١٢٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز متنازل عنها

مثال ٣:

فيما يلي بعض المعلومات المتعلقة بإحدى شركات النفط:

١. في ١/٢ / ٢٠١٧ حصلت الشركة على تراخيص الاستكشاف المبدئي عن النفط في منطقة مساحتها ٢٠ كم^٢، وذلك مقابل رسم مقداره ٦٠٠٠٠ دينار دفعت نقداً.

٢. في ٢٠١٧/٦/١٥ أنفقت الشركة مبلغ ٨٠٠٠٠ دينار نقداً على عمليات المسح الجيولوجي.
٣. في ٢٠١٧/١٢/٣١ تنازلت الشركة عن نصف المنطقة وأبرمت عقد امتياز جديد للتنقيب والبحث عن النفط في النصف المتبقي إذ بلغت المصاريف القضائية ٢٠٠٠٠ دينار دفعت نقداً.
٤. في ٢٠١٨/٣/٤ بلغت نفقات عمليات الاستكشاف مبلغ ١٨٠٠٠٠ دينار نقداً.
٥. في ٢٠١٨/١٢/٣١ تنازلت الشركة عن ٧٥% من المنطقة واحتفظت بالباقي الذي تم اكتشاف النفط فيه بكميات اقتصادية.

المطلوب: إثبات العمليات المالية السابقة في يومية الشركة بالطرق الثلاثة.

الحل

الطريقة الأولى - اعتبارها إيرادية

١- في ٢٠١٧/١/٢

٦٠٠٠٠ من د/ مصروفات الاستكشاف الجارية

٦٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٢- في ٢٠١٧/٦/١٥

٨٠٠٠٠ من د/ مصاريف المسح الجيولوجي

٨٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٣- في ٢٠١٧/١٢/٣١

٢٠٠٠٠ من د/ مصروفات قضائية

٢٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

- القفل

١٦٠٠٠٠ من د/ أ.خ

٦٠٠٠٠ إلى د/ مصروفات الاستكشاف الجارية

٨٠٠٠٠ إلى د/ مصاريف المسح الجيولوجي

٢٠٠٠٠ إلى د/ مصروفات قضائية

٤- في ٢٠١٨/٣/٤

١٨٠٠٠٠ من د/ مصروفات الاستكشاف الجارية

١٨٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٥- في ٢٠١٨/١٢/٣١

١٨٠٠٠٠ من د/ أ.خ

١٨٠٠٠٠ إلى د/ مصروفات الاستكشاف الجارية

الطريقة الثانية- اعتبارها رأسمالية

١- في ٢٠١٧ / ١ / ٢

٦٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق

٦٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٢- في ٢٠١٧/٦/١٥

٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق

٨٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٣- في ٢٠١٧/١٢/٣١

- الرسملة

١٤٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة

١٤٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

-مصروفات قضائية

٢٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق

٢٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

- الرسملة

٢٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة

٢٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

٤- في ٢٠١٨/٣/٤

١٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق

١٨٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٥- في ٢٠١٨/١٢/٣١

١٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة
١٨٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

- تحويلها إلى منتجة

٣٤٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز منتجة
٣٤٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز غير معدة

الطريقة الثالثة- طريقة المناطق المنتجة وغير المنتجة

١- في ٢٠١٧ / ١ / ٢

٦٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق
٦٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٢- في ٢٠١٧ / ٦ / ١٥

٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق
٨٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

٣- في ٢٠١٧ / ١٢ / ٣١

تم التنازل عن نصف المنطقة إذن عقود الامتياز المتنازل عنها ستكون:

$$\text{تكلفة العقد المتنازل عنه} = ١٤٠٠٠٠ \times \frac{١٠٠٠٠}{٢٠٠٠٠} = ٧٠٠٠٠ \text{ دينار}$$

٧٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز متنازل عنها

٧٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة
١٤٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

- دفع مصاريف قضائية

٢٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق
٢٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

- رسملة المصاريف القضائية

٢٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة
٢٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

- قفل عقود امتياز متنازل عنها

٧٠٠٠٠ من د/أ.خ

٧٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز متنازل عنها

٤- في ٢٠١٨/٣/٤

١٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز معلق

١٨٠٠٠٠ إلى د/ الصندوق

- رسملة النفقات

١٨٠٠٠٠ من د/ عقود امتياز غير معدة

١٨٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز معلق

٥- في ٢٠١٨/١٢/٣١

٢٧٠٠٠٠ = ١٨٠٠٠٠ + ٢٠٠٠٠ + ٧٠٠٠٠ دينار رصيد عقود الامتياز غير المعدة

تكلفة العقد المتنازل عنه = $\frac{٧٥}{١٠٠} \times ٢٧٠٠٠٠ = ٢٠٢٥٠٠$ دينار

٢٧٠٠٠٠ - ٢٠٢٥٠٠ = ٦٧٥٠٠ دينار عقود الامتياز المنتجة

أو ٢٧٠٠٠٠ $\times$ ٢٥% = ٦٧٥٠٠ دينار عقود الامتياز المنتجة

٢٠٢٥٠٠ من د/ عقود امتياز متنازل عنها

٦٧٥٠٠ من د/ عقود امتياز منتجة

٢٧٠٠٠٠ إلى د/ عقود امتياز غير معدة

- قفل عقود امتياز متنازل عنها

٢٠٢٥٠٠ من د/أ.خ

٢٠٢٥٠٠ إلى د/ عقود امتياز متنازل عنها

ملاحظة: عادة ما تتضمن مرحلة البحث والاستكشاف إلى جانب تكاليف الاستكشاف الجيولوجية أيضا تكاليف البحث الجيوفيزيقي حيث تبدأ بعد عمليات البحث الجيولوجي، وتتضمن تكاليف البحث الجيوفيزيقي على عمليات مسح مغناطيسي ومسح جاذبية، وتعالج هذه التكاليف بإحدى الطرق المحاسبية الثلاث سابقة الذكر، ضمن حساب تكاليف الاستكشاف الجارية، كما تتضمن هذه المرحلة تكاليف الحفر الاستكشافي، حيث تتم عمليات الحفر الاستكشافي في مرحلة البحث والاستكشاف والهدف منها هو التأكد من وجود النفط وتحديد حدود الحقل، وقد تقوم الشركة النفطية بعملية الحفر أو تعهدا إلى إحدى الشركات المتخصصة، وعادة ما تتم عمليات الحفر في المناطق التي يتوقع وجود النفط فيها بناءً على نتائج عمليات البحث والاستكشاف الجيولوجية والجيوفيزيكية، وتعالج هذه التكاليف أيضا بإحدى الطرق المحاسبية الثلاثة، على أنها مصروفات استكشاف جارية.